

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِفْرَارًا بِهِ وَتَوْحِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُصْطَفَى وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى وَنَبِيُّهُ الْمُؤْتَمَنُ، أَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَقُدُوةً لِلْعَامِلِينَ وَحُجَّةً عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ؛ الَّذِينَ عَاشُوا عَلَى سُنَّتِهِ وَذَبُّوا عَنْ شَرِيعَتِهِ وَمَاتُوا عَلَى مِلَّتِهِ، وَسَلَّمَتْ تَسْلِيمًا مَزِيدًا.
أَمَّا بَعْدُ:

فَأَوْصِيكُمْ - عِبَادَ اللَّهِ - وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الحديد: 28].
أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَالَمِينَ بِإِرْسَالِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ الْقُرَشِيِّ ﷺ؛ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَصَفِيَّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَخَلِيلِهِ، أَشْرَفِ النَّاسِ نَسَبًا وَأَكْرَمِهِمْ حَسَبًا، وَهُوَ أَكْمَلُهُمْ خَلْقًا وَأَعْظَمُهُمْ خُلُقًا؛ قَالَ وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ» [رواه مسلم]. وَفِيهِ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه: وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءَ إِنَّهُ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَصَفْوَةُ الْأَصْفِيَاءِ، وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَخَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَإِمَامُهُمْ إِذَا وَرَدُوا، صَاحِبُ الْحَوْضِ الْمَوْزُودِ، وَحَامِلُ اللُّوَاءِ الْمَعْقُودِ، وَالْمُكْرَّمُ بِالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، ذُو الْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ، الْمَذْكُورُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، مَا أَقَلَّتْ خَيْرًا مِنْهُ الْغُبْرَاءُ، وَلَا أَظَلَّتْ أَكْرَمَ مِنْهُ الْخَضْرَاءُ؛ قَالَ رضي الله عنه: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ، وَلَا فَخْرَ، وَلِوَاءِ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ» [رواه ابن ماجه من حديث أبي سعيد رضي الله عنه].

مَعَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ الْكُفْرِ، وَعَلَى أَثَرِهِ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْحَشْرِ؛ فَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُمْحَى بِي الْكُفْرُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى عَقْبِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ» [رواه البخاري ومسلم]. وَالْعَاقِبُ: الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ.

بَعَثَهُ اللهُ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَانْتَكَسَى فِي الْفِطْرِ وَانْحِرَافِ فِي الْمِلَلِ، فَهَدَى بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَعَلَّمَ بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَكَثَّرَ بِهِ بَعْدَ الْقَلَّةِ، وَأَعَزَّ بِهِ بَعْدَ الدَّلَّةِ، فَوَحَّدَ بِهِ الْعَرَبَ بَعْدَ تَفَرُّقِهِ، وَجَمَعَ شَمْلَهُمْ بَعْدَ تَمَزُّقِهِ، حَتَّى أَضْحَوْا خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، وَصَارُوا سَادَةَ الْأُمَّمِ بَعْدَ أَنْ كَانُوا رِعَاةً لِلْغَنَمِ.

هَلْ تَطْلُبُونَ مِنَ الْمُخْتَارِ مُعْجَزَةً يَكْفِيهِ شَعْبٌ مِنَ الْأَجْدَاثِ أَحْيَاهُ

زَكَاهُ اللهُ فِي عَقْلِهِ وَدِينِهِ وَهَدَايَتِهِ فَقَالَ: ﴿مَاضِلٌ صَاحِبِكُمْ وَمَا غَوَى﴾ [النجم:2]. وَزَكَاهُ فِي لِسَانِهِ وَصِدْقِهِ وَأَمَانَتِهِ فَقَالَ: ﴿وَمَا يَطُّقُ عَنِ الْهَوَى﴾ [النجم:3]. وَزَكَاهُ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح:1]. وَزَكَاهُ فِي فُؤَادِهِ فَقَالَ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [النجم:11]. وَزَكَاهُ فِي سَمْعِهِ فَقَالَ: ﴿قُلْ أَدُنُّ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [التوبة:61]. وَزَكَاهُ فِي بَصَرِهِ فَقَالَ: ﴿مَا رَأَى الْبَصَرُ وَمَا طَعَى﴾ [النجم:17]. وَزَكَاهُ فِي عِلْمِهِ فَقَالَ: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ [النجم:5]. وَزَكَاهُ فِي خُلُقِهِ بَاطِنًا وَظَاهِرًا فَقَالَ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [الفلم:4]. وَزَكَاهُ كُلَّهُ فَقَالَ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء:107].

مَعَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ:

إِنَّهُ ﷺ الرَّحْمَةُ الْمُهْدَاةُ وَالنَّعْمَةُ الْمُسَدَّاءُ، وَالْبَشِيرُ النَّذِيرُ وَالسَّرَاجُ الْمُنِيرُ، وَصَفَهُ رَبُّهُ بِقَوْلِهِ الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ جَاءَكَ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة:128].

بَلْ رَأَفَ بِالْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْحَيَوَانِ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء:107]. شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ، وَوَضَعَ عَنْهُ وَزْرَهُ، وَرَفَعَ لَهُ ذِكْرَهُ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ، فَجَمَعَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِهِ فِي الشَّهْدِ وَالْأَذَانِ وَفِي الصَّلَوَاتِ.

أَغْرُّ عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ
مِنْ اللهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ وَيَشْهَدُ
وَضَمَّ إِلَهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ
إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمَوْذُنِ أَشْهَدُ
وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَّه
فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

جَمَعَ الْمَكَارِمَ كُلَّهَا، وَضَمَّ الْمَحَامِدَ جُلَّهَا: فَهُوَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَرُدُّ سَائِلًا، وَالْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَحْرِمُ نَائِلًا، أَوْسَعُ الْعَالَمِينَ كَفًّا وَنَدَى، وَأَجْوَدُ الْبَرِيَّةِ نَفْسًا وَيَدًّا؛ عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا سِئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ أَسْلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخْشَى الْفَاقَةَ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

ذَاكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَبِيُّ الْمَرْحَمَةِ وَالْمَلْحَمَةِ، رَحْمَةٌ وَحِكْمَةٌ، عِلْمٌ وَعَمَلٌ، عِزَّةٌ وَتَوَاضِعٌ، أَقَامَ اللهُ بِهِ الْمِلَّةَ الْعُوجَاءَ، وَأَخَمَدَ بِهِ حُرُوبَ الْجَاهِلِيَّةِ الشَّعْوَاءِ، فَتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمِيًّا وَأَذَانًا صُمًّا، وَأَنَارَ بِهِ الْعُقُولَ وَشَرَحَ بِهِ الصُّدُورَ، فَتَحَ

بِهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَطُرُقُ الْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَأُصْلِحَ بِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، وَالْقُلُوبَ وَالْأَسْمَاعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَمْصَارَ.

شَهِدَ الْأَنَامُ بِفَضْلِهِ حَتَّى الْعِدَا وَالْفَضْلُ مَا شَهِدَتْ بِهِ الْأَعْدَاءُ

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِهِدْيِ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَفِعْلٍ أَثِيمٍ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِعِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَرَحْمَتُهُ لِلْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، وَاعْمَلُوا بِطَاعَتِهِ وَرِضَاهُ.

مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ:

إِنَّ مِنْ وَاجِبِنَا الشَّرْعِيِّ تُجَاهَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ نَقُومَ بِحُقُوقِهِ مِنَ الْإِيمَانِ بِهِ، وَمَحَبَّتِهِ وَتَقْدِيمِهَا عَلَى مَحَبَّةِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ، وَتَقْدِيمِ أَمْرِهِ وَقَوْلِهِ عَلَى أَمْرِ غَيْرِهِ وَقَوْلِهِ، وَمِنْ حَقِّهِ عَلَى النَّاسِ أَنْ يُحَبَّ وَلَا يُسَبَّ، وَأَنْ يُطْرَى بِالْخَيْرِ وَلَا يُذْكَرَ بِالشَّرِّ، وَأَنْ يُحْسَنَ إِلَيْهِ وَلَا يُسَاءَ، وَأَنْ يُنْصَرَ وَيُوقَّرَ وَيُبْجَلَ بِلا غُلُوٍّ وَلَا جَفَاءٍ؛ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21]. وَمَنْ صَدَقَتْ مَحَبَّتُهُ: صَدَقَ اتِّبَاعُهُ وَطَاعَتُهُ.

وَإِنْ مَا نَرَاهُ وَنَسْمَعُهُ مِنْ مُحَاوَلَاتٍ لِتَشْوِيهِ سُمْعَتِهِ، وَإِسَاءَاتٍ رَخِيصَةٍ لِلنَّبِيِّ مِنْ شَخْصِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَمِنْ رِسَالَتِهِ؛ لَهَا إِسَاءَةٌ لِلْخَيْرِ وَالْحَقِّ وَالْفَضِيلَةِ، وَدَعْوَةٌ لِلشَّرِّ وَالْبَاطِلِ وَالرَّذِيلَةِ، وَاتِّقَاصٌ لِمَنْ وَصَفَهُ اللَّهُ بِأَنَّهُ رَحِمَةٌ لِلْعَالَمِينَ، وَانْتِهَاكٌ لِحُرْمَةٍ مَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ خَاتَمًا لِلنَّبِيِّينَ، فَوَجَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُدَافِعُوا - بِالطَّرِيقِ الْمُمْكِنَةِ الْمَشْرُوعَةِ - عَنْ شَرِيعَتِهِ، وَيَذُبُّوا عَنْ مِلَّتِهِ، وَلَا يَحِيدُوا عَنْ سُنَّتِهِ.

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ يُتَابِعُونَ بِاسْتِيَاءٍ بِالْبَغِ الرُّسُومَ الْمُسِيئَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، الَّتِي تَحَدَّى مَشَاعِرَهُمْ وَتَسْتَشِيرُ ضَمَائِرَهُمْ، وَتَنَالُ مِنْ دِينِهِمْ، وَتُسِيءُ إِلَى نَبِيِّهِمْ، وَهُمْ يَرْفُضُونَ تِلْكَ الْإِسَاءَاتِ الرَّخِيصَةَ الْمُتَكَرِّرَةَ، وَيُؤَيِّدُونَ بِشِدَّةٍ تِلْكَ الْمُمَارَسَاتِ الْمُسِيئَةَ الْمُتَهَوِّرَةَ، الَّتِي لَا تَصْدُرُ عَنْ عَقْلِ وَحِكْمَةٍ، وَلَا عَنْ وَعْيٍ وَفِطْنَةٍ، وَيَدْعُونَ إِلَى وَفَّيْهَا وَتَرَكَ التَّطَاوُلَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِسَاءَةَ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَاحْتِرَامِ مُقَدَّسَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَقِيَمِهِمْ.

وَمِمَّا يَجِبُ أَنْ نَتَّبِعَهُ لَهُ أَنْ مَحَبَّةَ النَّبِيِّ ﷺ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِلاَ غُلُوٍّ وَلَا جَفَاءٍ؛ فَإِنَّ مَحَبَّتَهُ ﷺ لَا تُسَوِّغُ لِلْمُحِبِّ أَنْ يَتَجَاوَزَ الْحُدُودَ الشَّرْعِيَّةَ وَالضُّوَابِطَ الْمَرْعِيَّةَ؛ وَقَدْ كَفَى اللَّهُ رَسُولَهُ الْمُسْتَهْزِئِينَ، ﴿فَأَصْدَعَ بِمَا تَأْمُرُ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّا كَفَيْتَكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: 94-95]، وَهَذَا وَعْدٌ مِنَ اللَّهِ لِرَسُولِهِ ﷺ، أَنْ لَا يَضُرَّهُ الْمُسْتَهْزِئُونَ، وَأَنْ يَكْفِيَهُ اللَّهُ أَيَّاهُمْ بِمَا شَاءَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعُقُوبَةِ. وَقَدْ فَعَلَ سُبْحَانَهُ؛ فَإِنَّهُ مَا تَظَاهَرَ أَحَدٌ بِالِاسْتِهْزَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِمَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَهْلَكَهُ اللَّهُ. وَإِنْ مَبْغُضُهُ لِأَلَى هَلَاكِ وَذُلِّ مُهِينٍ، فَهُوَ الْمَقْطُوعُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ فِي الْعَالَمِينَ، ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: 3]. وَاللَّهُ نَاصِرُ نَبِيِّهِ وَنَاصِرُ أَتْبَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ، وَخَازِلُ مَبْغُضِيهِ وَمُنْتَقِصِيهِ وَأَعْدَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مَحَبَّتَهُ، وَارْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ وَطَاعَتَهُ، وَأَخِينَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ؛ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ سَمِيعٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا عَنَّا الْبَلَاءَ وَالْوَبَاءَ وَالْغَلَاءَ. اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشَّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ، وَاصْرِفْ عَنَّا كُلَّ شَرٍّ وَسُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ وَوَلِيَّ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَوَاصِيهِمْ لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى، اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَعِثْ قُلُوبَنَا بِالْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ، وَبِلَادِنَا بِالْأَمْطَارِ النَّافِعَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمِنًا مُطْمَئِنًّا، سَخَاءَ رِخَاءٍ، دَارَ عَدْلِ وَإِيمَانٍ، وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.